مُهَجُ البَلاغَة

و

مَنْهَجُ الْخِلَافَة

www.ketab.ir

(خطبات ورسائل واقوال ووصايا
الخلفاء الراشدين المهديين)

تأليف:

فضيلة الشيخ عبد الرحمن الملازئى

ملازئی، عبدالرحمن، ۱۳۱۰ .
مهج‌البلاغه و منهج‌الخلافه (خطبات و رسایل و اقوال و وصایاالخلفاءالراشدین‌المهدیین) / تالیف عبدالرحمن ملازیی.
تهران: نشر احسان، ۱۴۰۰. مشخصات ظاهری: ۵۳۶ ص.
شابک : ۲-۸۳۷-۳۴۹-۶۰۰-۹۷۸
یادداشت: کتابنامه: ص. [۴۷۴] - ۵۰۱؛ همچنین به صورت زیرنویس.
موضوع: خلفای راشدین - نامه ها
موضوع: خلفای راشدین -- وصیتنامه ها
رده بندی کنگره : DS۳۸/۴
رده بندی دیویی : ۹۰۹/۰۹۷۶۷۱ شماره کتابشناسی ملی: ۷۷۲۹۸۷۰

تهران، خیابان انقلاب، روبه‌روی دانشگاه تهران، پاساژ فروزنده، شماره ۴۰۶.
تلفن: ۶۶۹۵۴۴۰۴
www.nashrehsan.com

www.ketab.ir

مُهَجُ البلاغَة و مَنهَجُ الخِلافَة

(خطبات و رسائل واقوال و وصایا الخلفاء الراشدین المهدیین)

تألیف: فضیلة الشیخ عبدالرحمن الملازئی
ناشر: نشراحسان
نوبت چاپ: اول-۱۴۰۰
شمارگان: ۱۰۰ نسخه
شابک: ۲-۸۳۷-۳۴۹-۶۰۰-۹۷۸

مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين، بارئ الخلائق أجمعين، ذى القدرة والهيبة والعظمة والقوة المتين، الحى القيوم المبين، المبدئ المعيد، الغنى الحميد، ذى العرش المجيد.

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله.

نحمدك يا من بسطوة جبروت عظمته ذَلَّتِ الأعناق، وبسرعة إغاثة نصره تزعزعت قلوب المنكرين فى الآفاق، وبغيرته لانتهاك الحُرُمات عَنَتِ الوجُوه للطاعات، وبحمايته لمن احتمى بآياته فاز أهل الأكوان للعبادات، وانقاد كل شىء بعظمته فى كل الجهات، وخَضَعَ كُلُّ ذى سلطان لسلطانه طوعاً وكرهاً عند كل المهمات، وشاع صيت قَيوميَّته فى جوهر الموجودات، وذاع قادريَّته ورزّاقيَّته فى مادّة الأشياء من الحيوانات والنباتات والجمادات، والجواهر من السفليات والعلويات.

سبحانك يا من تقدّس ذاته وصفاته عن الأدناس التى توصف بها المخلوقات، وتفرّدت أحديته ومجده وجلاله عن الأنداد والأضداد وارتفعت عن مدارج الأفهام والأوهام وشوائب التشبيهات والتخيلات.

ونصلى ونسلم على من أعطيته جَوَامعَ الكَلِم و ينابيع الحِكَم الذى ختمت به النبيين والمرسلين وأعليت درجته فى عليين وقلتَ فى كتابك المبين وأنت أصدق القائلين «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ» وفضّلته على الخلائق أجمعين، الرسول النبى الأمى الأمين، الآمر بالمعروف والناهى عن المنكر.

اللّٰهُمَّ فَصَلِّ عليه وعلى آله الهادين المهتدين، وأصحابه الغُرِّ الميامين المحجلين، المرضيين الذين شادُوا الدين المبين خصوصاً على خلفاءه الأربعة الراشدين المهديين الذين بذلوا جهودهم لإعلاء كلمة الله ولم يألوا فى سبيله عن تفدية الأموال والأنفس وتضحية المُهَج بخوض اللُجَج وماخافوا فى اقتفاء آثار نبيّهم ﷺ عن أىّ ملام حتى فازوا بإقامة الحجج و إنارة السرج فى دياجير الظلام، فهم [الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا

www.ketab.ir

اَلنُّورَ اَلَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولٰئِكَ هُمُ اَلْمُفْلِحُونَ][1] وسَعوا فى إقامة الدين حَتَّى ضَرَبَ الدِّينُ بِجِرَانِهِ[2] وقال النبى ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ»[3]

فلذلک رغبنا الى أن نجمع شيئاً من أقوالهم ونبين مباحث من أفعالهم وسيرتهم الكريمة فى مناهجهم الحقَّة فى عهد خلافتهم ومشينا مشى جامع «نهج البلاغة» فى عمله فى الخطبات والرسائل والأقوال وسميناه «مهج البلاغة ومنهج الخلافة» وألحقنا معهم شيئاً يسيراً من ما عثرنا عليه عن السبط الأكبر الذى قال فى حقه سيدالبشر وشفيع الأمة فى يوم المحشر: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»[4] وأشار الى «حسن بن على رضي الله عنهما».

ونرجو الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منى وممن ساعدنى وأعاننى من أهل العلم والفضل فى هذا الأمر ويجعل سعينا مشكوراً وينفع بهذا الكتاب الذى لم يُنسَج على منواله منسوجٌ ويرزقنا والمسلمين أن نهتدى بهداية هولاء الجماعة الفذَّة الراشدة.

ويجعلنا والمسلمين أجمعين ممن يقتدى آثارهم ويرزقنا شفاعة مولانا ومولاهم نبى الرحمة وسيد الأمة صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وعليهم أجمعين.

كتبه الفقير إلى الله تعالى
عبد الرحمن السربازى
يوم الأحد
منتصف شوال ١٤٤١هـ

www.ketab.ir

---

(١) الأعراف: ١٥٧

(٢) شرح نهج البلاغة لابن ابى الحديد: ٥٨٩٩/١.

(٣) مشكاة المصابيح: كتاب الايمان، رقم: ١٦٥.

(٤) صحيح البخارى: كتاب الصلح، ص٥٢٦ بيروت رقم: ٢٧٠٤.